Diala , Jour , Volume , 32 , 2009

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى

التكامل الصناعي بين المنشآت الصغيرة والكبيرة في محافظة ديالى

إعداد
الدكتور إبراهيم جواد كاظم
مدير البحث والتطوير جامعة ديالى

هدف البحث

ان هدف البحث هو محاولة التعرف ان كان هناك تكاملا صناعيا على مستوى الانشطة الصناعية المختلفة بين المنشات الكبيرة والصغيرة ام ان هذه المنشات تتوزع على الانشطة كيفها اتفق ولايوجد هناك أي شكل من اشكال التكامل بينها وبالشكل الذي يخدم حركة التطور الصناعي في المحافظة والقطر .

فترة البحث

١٩٨٩ – ١٩٩٢

الأساليب الإحصائية المستخدمة

سيتم استخدام الاساليب الاحصائية التي تتسم وطبيعة البحث وتوضيح هدفه ومن بين هذه الاساليب النسب المئوية والمعايير الاقتصادية والخرائط الصناعية.

مصادر البيانات

النشرات والتقارير الاحصائية الصادره من مديرية الاحصاء الصناعي والجهاز المركزي للاحصاء.

تمهيـــــد

ان غيـاب الدراسـات والبحـوث المتخصصـة علـى مسـتوى المحافظـات يعـد واحده من المشاكل التـي تعيق حركـة التنميـة والتطـور داخـل هذه المحافظـات على مختلف المدن وبعد ان لاقت دراستي الاولى في العام الماضـي الموسومة (واقع المنشات الصناعية في محافظة ديالى) القبول والاستحسان والتشجيع من قبل لجنة التقويم واثنـاء مناقشتها فـي النـدوة العامـه الخاصـة بهـا فكرت ان أقدم بحـث اخـر عـن المحافظـة ولكـن هـذه المـره فـي اطـار التكامـل الصـناعي بـين المنشات الصناعية الكبيرة والصـغيرة فـي محافظـة ديـالى , ان مانعنيـه بالتكامـل الصناعي هنا هو انه يجب ان يكون هنـاك تعـاون وتنسيق وتفـاهم مشـترك بـين القطاعات التي تمتلك منشات صناعية تمارس ذات النوع من النشـاط وان يرقـى هذا التعـاون والتنسيق والتفـاهم الـى مستوى التكامـل الـذي يـوفر الجهد والوقت ويستخدم ذات المستلزمات ويمتلك تقنية وخبره مختلفة يتكون البحـث من اربعـة فصول يوضح الاول منها واقع كل من المنشات الكبيرة والصغيرة فـي محافظـة ديالى خلال سنتي ١٩٨٩ و ١٩٩٢ وبشكل مستقل لكل سنة من الاخرى دون اجراء مقارنة بين مؤشرات تلك السنتين وذلك لاختلاف الظروف التـي سـاعدت على تكوين مثل هذه المؤشرات , أمـا الفصـل الثـاني فيتنـاول توزيـع مؤشـرات القوى العاملـه والاجور والمزايـا والانتـام والقيمـة المضـافة والمستلزمات علـى المنشات الكبيرة والصغيرة خلال سنتي الحث فـي حين يعرض الفصـل الثالـث لصورة التكامل الصناعي بين كل من المنشات الكبيرة والصـغيرة علـى مستوى القطاعات ومن ثم علـى مستوى المنشـات , وفـي الفصـل الرابـع والاخير نضـع جملة من الاستنتاجات والتوصيات التـي توصـل اليـه البحـث , آملين ان يسـاهم هذا الجهد المتواضع فـي خدمـة حركـة التنميـة الصـناعية علـى مستوى محافظـة ديالى اولا والقطر العزيز ثانيا والله الموفق .

فهرست البحث

الفصل الاول : واقع المنشات الصناعية الكبيرة والصغيرة في محافظة ديالى لسنتي ١٩٨٩ –١٩٩٢

١-١ واقع المنشات الصناعية الكبيرة خلال سنتي ١٩٨٩ – ١٩٩٢
١-٢ واقع المنشات الصناعية الصغيرة خلال سنتي ١٩٨٩ – ١٩٩٢

الفصل الثاني : توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى الانشطة لسنتي ١٩٨٩ – ١٩٩٢

٢-١ توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى الانشطة الصناعية لسنة ١٩٨٩
٢-٢ توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى الانشطة الصناعية لسنة ١٩٩٢

الفصل الثالث : التكامل الصناعي بين المنشات الكبيرة والصغيرة في محافظة ديالى .

٣-١ التكامل على مستوى القطاعات
٣-٢ التكامل على مستوى المنشات

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات
٤-٢ التوصيات

المصادر .

الفصل الاول
واقع المنشات الصناعية الكبيرة والصغيرة في محافظة ديالى لسنتي ١٩٨٩-١٩٩٢

للحديث عن واقع المنشات الصناعية في محافظة ديالى سنركز على مؤشرات ذلك الواقع مجسدة في معطياته والتي هي (عدد المنشات , عدد المشتغلين , الاجور والمزايا , الانتاج , المستلزمات , القيمة المضافة, معدل الاجر , وأخيرا درجة التصنيع).

ان هذه المعطيات تعطينا صورة واضحة عن مسيرة هذه المنشات خلال فترة البحث حيث سنقوم بالاطلاع اولا على صورة او واقع المنشات الكبيرة بعدها نطلع على واقع المنشات الصغيرة.

تعرف المنشات الكبيرة لاغراض الاحصاء الصناعي بانها ((تلك المنشات التي تشتغل فيها ثلاثين مشتغلا فاكثر او ان قيمة المعدات والالات فيها اكثر من مائة الف دينار)).

اما المنشات الصناعية الصغيرة فتعرف بانها ((المنشات التي يشغل فيها اقل من عشرة مشتغلين وقيمة المعدات والالات فيها اقل من مائة الف دينار))

واقع المنشات الصناعية الكبيرة خلال سنتي ١٩٨٩-١٩٩٢

عند الاطلاع على البيانات الواردة في جدول رقم (١) التي تبين واقع المنشات الصناعية الكبيرة في محافظة ديالى لسنتي ١٩٨٩-١٩٩٢ فاننا لاتهدف الى اجراء مقارنة بين تلك المؤشرات لهاتين السنتين على اعتبار ان الظروف التي احاطت بتكوين هذه المؤشرات خلال هاتين السنتين تختلف اختلافا كليا من بعضها ولهذا فاننا سنقوم بالتعرف على المؤشرات الخاصة بكل سنه بشكل مستقل عن السنه الاخرى وصولا الى تكوين صوره واقع المنشات الكبيرة في المحافظة لكل منه تماما كما عبرت عنه مؤشراتها.

سنة ١٩٨٩ :- يظهر لنا الجدول رقم (١) ان عدد المنشات الصناعية الكبيرة في محافظة ديالى خلال سنة ١٩٨٩ هو (٦٦) منشأه يعود (٦١) منها للقطاع الخاص و (٤) للقطاع الاشتراكي ومنشأة واحدة فقط تعود للقطاع التعاوني اما عدد المشتغلين في هذه المنشات فهو (٤٧٥٠) مشتغلا يشتغل (٢٣٨٣) منهم في القطاع الاشتراكي و (٢٢٣٠) مشتغلا في القطاع التاوني . في حين نجد ان مجموع الاجور والمزايا المدفوعة لهؤلاء المشتغلين (٧٨٢٠) الف مشتغل دفع القطاع الاشتراكي منها (٤٤٧٣) الف دينار والقطاع الخاص (٣٢٨٧) الف دينار بينهما لم يدفع القطاع التعاوني سوى (٦١) الف دينار.

لقد حققت المنشات الصناعية في محافظة ديالى انتاجا اجماليا بلغت قيمته (٧٤٢٣٣) الف دينار ساهم القطاع الخاص بـ (٣٧٨٧٥) الف دينار تبعه القطاع الاشتراكي بـ(٣٦٠٩٧) الف دينار والقطاع التعاوني بـ (٢٦١) الف دينار اما مستلزمات الانتاج التي انفقتها هذه المنشات فهي تساوي (٤٩١٣٢) الف دينار منها (٢٥٩١٨) الف دينار للقطاع الخاص و (٢٣٠٨١) للقطاع الاشتراكي و(١٣٣) الف دينار للقطاع التعاوني . استطاعت المنشات الصناعية الكبيرة في محافظة ديالى تحقيق قيمة مضافة اجمالية قيمتها (٢٥١٠١) الف دينار حقق القطاع الاشتراكي (١٣٠١٦) الف دينار منها والقطاع الخاص (١١٩٥٧) الف دينار منها بينما لم يحقق القطاع التعاوني سوى (٢٣٨) الف دينار منها.
ترواح معدل الاجر للمشتغل الواحد في المنشات الصناعية الكبيرة بين (١٩٠٠) دينار للقطاع الاشتراكي و (١٥٠٠) دينار للقطاع الخاص و (٤٤٥) دينار للقطاع التعاوني .

بينما نجد ان درجة التصنيع الخاصة بهذه المنشات والتي هي حاصل قسمه مستلزمات الانتاج على الانتاج وتعبر عن مدى استغلال هذه المنشات لمدخلات الانتاج ونعني بها المستلزمات هنا بشكل امثل حيث كلما قلت نتيجة القسمه دلت على استغلال افضل لمستلزمات الانتاج وطبعا تختلف درجة التصنيع من نشاط صناعي لاخر وتؤشر فيها عوامل كثيرة بينها مستوى الفن الانتاجي المستخدم من العملية الانتاجية ومستوى خبرة المشتغلين وتأهيلهم وطبيعة المستلزمات ان كانت محلية او مستورده وهي تعتبر واحدا من أدوات تحليل الكفاءة الخاصة بالمنشات.

وقد كانت تعادل (٦٤%) من منشات القطاع الاشتراكي و (٥١%) في منشات القطاع التعاوني و (٦٨%) في منشات القطاع الخاص.

سنة ١٩٩٢:-

لو عدنا للبيانات الواردة في جدول رقم (١) لوجدنا ان مجموع المنشات الصناعية الكبيرة في محافظة ديالى لسنة ١٩٩٢ (٦٩) منشاة يود (٦٠) منها للقطاع الخاص و (٥) منشات للقطاع الاشتراكي و (٤) منشات للقطاع التعاوني .
يشتغل في هذه المنشات (٤٥٣٤) مشتغلا منهم (٢٣٤٩) مشتغلا في منشات القطاع الخاص و (٢١٦١) مشتغلا في منشات القطاع الاشتراكي و (١١٤) مشتغلا في منشات القطاع التعاوني . اما مجموع الاجور والمزايا التي دفعتها المنشات الصناعية الكبيرة لمشتغليها في محافظة ديالى فهو يساوي (١٥٤٨٠) الف دينار دفع (٨٠٦١) الف دينار منها القطاع الاشتراكي و (٧١٥٥) الف دينار القطاع الخاص و (٢٦٤) الف دينار القطاع التعاوني.

حققت هذه المنشات انتاجا اجماليا قيمته (٢٠٩٧٢٨) الف دينار ساهم القطاع الخاص بـ(١٧٧٦٤٧) الف دينار منها والقطاع الاشتراكي بـ(٢٧٧٦) القطاع دينار والقطاع التعاوني بـ(٤٣١٥) الف دينار . بالمقابل فقد انفقت هذه المنشات ما مجموع (١٣٧٩٢٨) الف دينار منها (١٢٤١٥١) الف دينار ساهم بها القطاع الخاص و (١٠٣١٣) الف دينار انفقها القطاع الاشتراكي و (٣٤٦٥) الف دينار كانت هي مساهمة القطاع التعاوني .

اما القيمة المضافة الاجمالية لهذه المنشات فقد بلغت (٧١٨١٠) الف دينار ساهم القطاع الخاص بـ(٥٣٤٩٦) الف دينار منها ثم القطاع الاشتراكي بـ(١٧٤٦٤) الف دينار والقطاع التعاوني (٨٥٠) الف دينار .

في حين كان معدل الاجر لمنشات القطاع الاشتراكي (٣٧٠٠) الف دينار للمشتغل الواحد ولمنشات القطاع الخاص (٣٢٠٠) دينار ولمنشات القطاع التعاوني (٢٣٠٠) دينار .

أخيرا كانت درجة التصنيع ٣٧% لمنشات القطاع الاشتراكي و ٧٠% لمنشات القطاع الخاص و ٨٠% لمنشات القطاع التعاوني .

جدول رقم (١)

يبين المؤشرات الخاصة بالمنشات الصناعية الكبيرة حسب القطاع في محافظة ديالى لسنتي ١٩٨٩-١٩٩٢

المفردات	١٩٨٩				١٩٩٢			
	اشتراكي	تعاوني	خاص	المجموع	اشتراكي	تعاوني	خاص	المجموع
عدد المنشات	٤	١	٦١	٦٦	٥	٤	٦٠	٦٩
عدد المشتغلين	٢٣٨٣	١٣٧	٣٢٣٠	٤٧٥٠	٢١٦١	١١٤	٢٢٤٩	٤٥٢٤
عدد المشتغلين بلا اجر	-	-	٥٣	٥٣	-	-	٧٧	٧٧
الاجور والمزايا ١٠٠٠ دينار	٤٤٧٢	٦١	٣٢٨٧	٧٨٢٠	٨٠٦١	٢٦٤	٧١٥٥	١٥٤٨٠
الانتاج للاجمالي ١٠٠٠ دينار	٣٦٠٩٧	٣٦١	٣٧٨٧٥	٧٤٢٣٣	٢٧٧٧٦	٤٣١٥	١٧٧٦٤٧	٢٠٩٧٣٨
مستلزمات الانتاج ١٠٠٠ دينار	٢٣٠٨١	١٣٣	٢٥٩١٨	٤٩١٣٣	١٠٣١٢	٣٤٦٥	١٢٤١٥١	١٣٧٩٢٨
القيمة المضافة الاجمالية ١٠٠٠ دينار	١٣٠١٦	٣٣٨	١١٩٥٧	٢٥١٠١	١٧٤٦٤	٨٥٠	٥٣٤٩٦	٧١٨١٠
درجة التصنيع %	٦٤	٥١	٦٨	-	٣٧	٨٠	٧٠	-

١-٢ / واقع المنشات الصناعية الصغيرة خلال سنتي ١٩٨٩-١٩٩٢

الجدول رقم (٢) يتضمن المؤشرات الخاصة بواقع المنشات الصغيرة خلال سنتي (١٩٨٩, ١٩٩٢) والتي هي عدد المنشات عدد المشتغلين ,الاجور والمزايا المدفوعة لهم قيمة الانتاج قيمة مستلزمات الانتاج القيمة المضافة الاجمالية معدل الاجر ودرجة التصنيع وكما استعرضنا في الفقرة السابقة البيانات الخاصة بالمنشات الصناعية الكبيرة لكل سنة على حده انطلاقا من الضروف المختلفة التي أحاطت بتكوين مؤشرات كل سنة تقوم كذلك في هذه الفقرة باستعراض مؤشرات المنشات الصغيرة ١٩٨٩ و ١٩٩٢ بشكل مستقل لكل سنة عن السنة الاخرى.

سنة ١٩٨٩

من خلال الجدول رقم (٢) نلاحظ ان عدد المنشات الصناعية الصغيرة في محافظة ديالى سنة ١٩٨٩ هو (٢٦٤١) منشاة يشتغل فيها (٥٥٤٩) مشتغلا منهم (٣١٥٨) مشتغلا بدون اجر في حين بلغت الاجور والمزايا المدفوعة للباقين والذين يبلغ عددهم (٢٣٩٨) مشتغلا (٤٠١٣) الف دينار . استطاعت المنشات الصغيرة ان تحقق انتاجا في هذه السنة بلغت قيمته (٧١٤٥٠) الف دينار لكنها انفقت من المستلزمات لتحقيق هذا الانتاج ما قيمته (٤٥٥٤٧) الف دينار الامر الذي جعلها تحقق قيمة مضافة اجمالية قدرها (٢٥٩٠٢) الف دينار . اما معدل الاجر للمشتغل الواحد في هذه المنشات فقد بلغ (١٧٠٠) دينار في حين كانت درجة التصنيع (٦٤%).

سنة ١٩٩٢

البيانات الواردة فيالجدول رقم (٢) توضع لنا ايضا واقع المنشات الصغيرة في ديالى خلال سنة ١٩٩٢ حيث بلغت المنشات ما مجموعه (٢٥٠٠) منشاة يشتغل فيها (٤٦٤٠) مشتغلا منهم (٣٠٨١) مشتغلا بدون اجر بينما يشتغل الباقون والذين عددهم (١٥٥٩) مشتغلا باجر كان مجموع الاجور والمزايا المدفوعة لهم (١٠٠٣٠) الف دينار.
حققت هذه المنشات انتاجا قيمته (١٩٧٥٦٤) الف دينار انفقت على مستلزمات (١١٣٠٨٣) الف دينار الامر الذي جعلها تحقق قيمة مضافة اجمالية مقدارها (٨٤٤٨١) الف دينار .
هذا وقد بلغ معدل الاجر للمشتغل الواحد في هذه المنشات خلال سنة ١٩٩٢ (٦٤٠٠) دينار بينما سجلت درجة التصنيع مانسبته (٥٧%).

جدول رقم (٢)
عدد المنشات الصناعية الصغيرة وعدد المشتغلين فيها واجورهم
وقيمة الانتاج والمستلزمات في محافظة ديالى لسنتي ١٩٨٩-١٩٩٢

التفاصيل		١٩٨٩	١٩٩٢
عدد المنشات		٢٦٤١	٢٥٠٠
عدد المشتغلين	باجر	٢٣٩١	١٥٥٩
	بدون اجر	٢١٥٨	٣٠٨١
	المجموع	٥٥٤٩	٤٦٤٠
الاجور والمزايا (١٠٠) دينار		٤٠١٣	١٠٠٣٠
قيمة الانتاج (١٠٠) دينار		٧١٤٥٠	١٩٧٥٦٤
قيمة المستلزمات (١٠٠٠)دينار		٤٥٥٤٧	١١٣٠٨٣
القيمة المضافة الاجمالية (١٠٠٠) دينار		٢٥٩٠٢	٨٤٤٨١
معدل الاجور (دينار)		١٧٠٠	٦٤٠٠
درجة التصنيع /		%٦٤	%٥٧

المصدر / تقارير مديرية الاحصاء الصناعي لسنتي ١٩٨٩-١٩٩٢.

الفصل الثاني

توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى الانشطة لسنتي ١٩٨٩-١٩٩٢.

خلال هذا الفصل سوف نقوم بتوزيع مؤشرات المنشات الصناعية على مستوى القطاع وعلى مستوى الانشطة وهذه المؤشرات هي (عدد المشتغلين الاجور والمزايا قيمة الانتاج قيمة المستلزمات القيمة المضافة) فبالنسبة للمنشات الكبيرة يشترك اكثر من قطاع في امتلاكها وادراتها اما المنشات الصغيرة فلا يمتلكها ويديرها سوى القطاع الخاص فقط.

٢-١ / توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى القطاع والانشطة لسنة ١٩٨٩

تبين لنا البيانات الواردة في جدول رقم (٣) ان القطاع الاشتراكي ساهم بنسبة اكبر من بقية القطاعات الاخرى في تكوين مؤشرات المنشات الصناعية الكبيرة فقد ساهم بنسبة ٥٠% بعدد المشتغلين و ٥٧% بالنسبة للاجور والرواتب و ٤٨,٦% من قيمة الانتاج و ٤٦,٩% من قيمة المستلزمات و ٥١,٨% من القيمة المضافة الاجمالية جاء بعده منافسا القطاع الخاص الذي ساهم على الوالي بنسبة ٤٧% لعدد المشتغلين و ٤٢% من الاجور والرواتب و ٥١% من قيمة الانتاج و ٥٢,٧% من قيمة المستلزمات و ٤٧,٦% من القيمة المضافة بينما لم يساهم القطاع التعاوني الا مساهمة جدا بسيطة في تكوين هذه المؤشرات.
وقد استقل القطاع الاشتراكي بنشاط واحد فقط هو صناعة الاجهزة والمعدات الكهربائية بينما استقل القطاع الخاص بعشرة انشطة صناعية مختلفة في حين استقل القطاع التعاوني بصناعة واحدة هي صناعة الملابس الجاهزة وسوف نبحث هذا الامر بتفصيل اكثر في الفصل القادم.

اما الجدول رقم (٤) فهو يعكس لنا البيانات الخاصة بالمنشات الصغيرة لسنة ١٩٨٩ والذي خلاله نجد ان فروع الصناعات التالية (المواد الغذائية,المعدنية المصنعة , الخدمات الصناعية , التعدينيه غير المعدنيه) قد ساهمت بما يعادل ٧٨% من قيمة انتاج هذه

المنشات حيث ساهم كل منها بالنسب الاتية على التوالي (٢٩% ١٩% ١٨% ١٢%) وان المشتغلين في هذه المنشات قد شكلوا مانسبته ٨١% من مجموع المشتغلين الكلي في المنشات الصغيرة لهذه السنة بينما كانت القيمة المضافة الاجمالية لهذه الانشطة تشكل ما نسبته ٧٦% من مجموع القيمة المضافة الاجمالية للمنشات الصغيرة حيث ساهم كل منها بالنسب الاتية على التوالي (١٩% ١٦% ٢٩% ١٢%).

جدول رقم (٣)
يبين توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الكبيرة على مستوى النقاط الصناعي والقطاع في محافظة ديالى لسنة ١٩٨٩

الصناعة	القطاع	عددالمشتغلين	الاجور المدفوعة ١٠٠٠ دينار	قيمة الانتاج ١٠٠٠ دينار	قيمة المستلزمات ١٠٠٠ دينار	القيمة المضافة ١٠٠٠ دينار
صناعة المواد الغذائية	اشتراكي	٦٤	٧٦	٥٠٩	٣٩٠	١١٩
	خاص	٣٧٨	٤٧٥	١١٦٠٧	٩٣٧٠	٢٢٣٧
صناعة المشروبات	خاص	٢٥٠	٣٦٨	٩٦٦٦	٦٨٦٦	٢٨٠٠
صناعة المنسوجات	خاص	١٣٩	٢٢٣	١٣٨٧	٨٢٠	٥٦٧
صناعة الملابس الجاهزة	تعاوني	١٣٧	٦١	٢٦١	١٣٣	١٢٨
صناعة الاحذية	خاص	١٣	١٦	٢٢٦	١٥٨	٦٨
صناعة الاثاث والثوابت عدا المصنوعة من معدن	خاص	٨٥	١٨٥	٢٢٥٢	١٧٦٩	٤٨٣
صناعة الورق ومنتجات الورق	خاص	١٥	١٨	١٥٣	٩٤	٥٩
صناعة المنتجات الكيمياوية الاخرى	خاص	-	-	-	-	-
المنتجات المصنوعة من النفط الخام	اشتراكي	٤٦	٦٩	٧٣٣	٢٤٣	٤٩١
	خاص	٦٦	١٥٣	١٧٠١	١٢٤٣	٤٥٩
المنتجات البلاستيكية غير غير المصنفة في مكان اخر	خاص	٢٠	١٧٧	٢٥٨٨	١٧٣٤	٨٥٤
المنتجات غير المعدنيه الاخرى	خاص	٨٣٠	٩٧٠	٤٧٥٩	٢٢٨٧	٢٤٧٢
المنتجات المعدنية المصنعة عدا المكائن والمعدات	خاص	٣٧٣	٥٧٣	٣٠٦٨	١٣٢١	٧٤٧
صناعة الاجهزة والمعدات الكهربائية ولوازمها	اشتراكي	٢٢٧٣	٤٣٣	٣٤٨٥٥	٢٢٤٤٩	١٢٤٠٦
صناعة معدات النقل	خاص	٦٢	١٣٠	١٤٦٨	٢٥٧	١٢١١
الصناعة التحويلية	اشتراكي	٢٣٨٣	٤٤٧٢	٣٦٠٩٧	٢٣٠٨١	١٣٠١٦
	تعاوني	١٣٧	٦١	٢٦١	١٣٣	١٢٨
	خاص	٢٢٣٠	٣٢٨٧	٣٧٨٧٥	٣٥٩١٨	١١٩٥٧
مجموع الصناعة	-	٤٧٥٠	٧٨٢٠	٧٤٢٣٣	٤٩١٣٢	٢٥١٠١

المصدر / تقرير الإحصاء الصناعي التراكمي للمنشات الصناعية الكبيرة لسنة ١٩٨٩

جدول رقم (٤)

يبين توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الصغيرة حسب الصناعة في محافظة ديالى لسنة ١٩٨٩

نوع الصناعة	عدد المشتغلين	الاجور المدفوعة ١٠٠٠ دينار	قيمة الانتاج ١٠٠٠ دينار	قيمة المستلزمات ١٠٠٠ دينار	القيمة المضافة ١٠٠٠ دينار
المواد الغذائية	٨٣٢	٩٨١	١٩٦٨١	١٤٩٩٨	٤٦٨٣
الملابس الجاهزة والمنسوجات	٤٦٤	٣٤٩	٤٩١٩	٣٠٤١	١٨٧٨
منتجات الخشب والاثاث	٤٦٢	٣٥٨	٦٤٠٤	٣٩٣٦	٣٤٦٨
المنتجات الورقية والطباعة	٢٣	٣١	٩١٩	٥٤٥	٣٧٤
المنتجات الكيمياوية	٨٥	١٢٣	٢٣٣١	١٣٤٩	٩٨٢
التعدينيه غير المعدينه	٣٩١	٤٦٦	٨٢٦٤	٥٣٩٦	٢٩٦٨
المنتجات المعدنيه المصنعه	٧٦٥	٤٩٨	١٣٠٩٠	٩٢٢٨	٣٨٦٣
صناعات متفرقة بضمنها المجوهرات	-	-	-	-	-
خدمات صناعية	٢٣٩٨	١٠٩٩	١٢١٦٧	٥٢٢١	٦٩٤٦
مجموع الصناعات	٥٤١٩	٢٩٠٥	٦٧٨٧٥	٤٣٧١٤	٢٤١٦١

المصدر / تقرير الإحصاء الصناعي للمنشات الصغيرة لسنة ١٩٨٩.

٢-٢ توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى القطاع والانشطة لسنة ١٩٩٢

الجدول رقم (٥) يوضح لنا توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الكبيرة حسب القطاع والنشاط لسنة ١٩٩٢ ومنه نلاحظ ان القطاع الخاص ساهم بنسب كبيرة وواضحة في تكوين هذه المؤشرات والتي في اعداد المشتغلين , الاجور المدفوعة , الانتاج المستلزمات , والقيمة المضافة فقد ساهم بنسبة ٤٩,٥% بعدد المشتغلين و ٤٦% بالنسبه للاجور المدفوعة و ٨٤,٧% من قيمة الانتاج و ٩٠% من قيمة الانتاج و ٩٠% من قيمة المستلزمات و ٧٤,٥% من القيمة المضافة الاجمالية , جاء بعده القطاع الاشتراكي الذي ساهم على التوالي بنسبه ٤٨% لعدد المشتغلين و ٥٢% للاجور والرواتب و ١٣% للانتاج و ٧,٥% للمستلزمات و ٣٤% من القيمة المضافة . اما القطاع التعاوني فقد كانت مساهماته في تكوين هذه المؤشرات متواضعه جدا حيث ساهم بنسبه ٢,٥% لعدد المشتغلين و ٢% للاجور و ٢,٣% من قيمة الانتاج و ٢,٥% من قيمة المستلزمات و ١,٥% من القيمة المضافة الاجمالية .

وبالنسبة للانشطة الصناعية فقد غطى القطاع الخاص تسعة انشطة وغطى القطاع الاشتراكي نشاطين صناعيين فقط والقطاع التعاوني نشاط صناعي واحد وهذا ما سنوضحه في الفصل القادم.

اما ما يتعلق بمؤشرات المنشات الصناعية الصغيرة لسنة ١٩٩٢ والتي يوضعها الجدول رقم (٦) والذي من خلاله نجد ان هناك اربعة فروع صناعية رئيسية شكلت ما نسبته ٩٢% من قيمة انتاج هذه المنشات هي على التوالي (الخدمات الصناعية ٣٤,٥% المواد الغذائية ٣٦% المنتجات المعدنية المصنعة ١٩,٥% الخشب والاثاث ١٢% . هذا وقد مثل مجموع المشتغلين في هذه الفروع مانسبته ٩٢% من مجموع المشتغلين في هذه المنشات لهذه السنة بينما كانت القيمة المضافة الاجمالية لهذه الانشطة تشكل ما نسبته ٩٢,٢% من مجموع القيمة المضافة الاجمالية للمنشات الصغيرة حيث ساهم كل منها بالنسب الاتية على التوالي (٤٨,٦% ١١,٤% ١٩,٦% ١٣,٦%)

جدول رقم (٥)

يبين توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الكبيرة حسب للنشاط الصناعي والقطاع في محافظة ديالى لسنة ١٩٩٢

نوع الصناعة	القطاع	عدد	الاجور	قيمة الانتاج	قيمة	القيمة

		المشتغلين	المدفوعة ١٠٠٠ دينار	١٠٠٠ دينار	المستلزمات ١٠٠٠ دينار	المضافة ١٠٠٠ دينار
المواد الغذائية	خاص	٦٤٩	٢٣٣٧	١٢٢٨٢٤	٩٥٦٦٠	٢٧١٦٤
المنسوجات	خاص	٦٩	٢٠٠	٢٨٩٧	١٢٥٤	١٦٤٣
الملابس الجاهزة	تعاوني	١١٤	٢٦٤	٤٣١٥	٣٤٦٦	٨٤٩
الاحذية	خاص	٦	٢٠	٨٥٧	٦٩٠	١٦٧
الاثاث والثوابت	خاص	٢٤	٨٢	٣٠٩٢	١٣٢٧	١٧٦٦
الورق ومنتجات الورق	خاص	٢	١٠	٢٣٤	١١٩	١١٥
المنتجات المصنوعة من النفط والفحم	اشتراكي	٧١	٢٤١	٥٤٨٨	١٥٣٠	٣٩٥٨
المنتجات البلاستيكية	خاص	٨٨	٣٠٢	٩٠٨١	٦٠٦٧	٣٠١٤
المنتجات غير المعدنيه الاخرى	خاص	١٢٠٠	٣٢٧٥	٢٢٢٨٩	١١٠٢٨	١١٢٥١
المتجات المعدنيه عدا المكائن والمعدات	خاص	١٣٠	٥٩٣	١٣٤٩٩	٧٤٤٥	٦٠٥٤
الاجهزة والمعدات الكهربائية	اشتراكي	٢٠٩٠	٧٨٢٠	٢٢٢٨٨	٨٧٨٢	١٣٥٠٦
معدات النقل	خاص	٦٥	٢٩٧	٢٨٣١	٤٩١	٢٣٤٠
مجموع الصناعة التحويليه	اشتراكي	٢١٦١	٨٠٦١	٢٧٧٧٦	١٠٣١٢	١٧٤٦٤
	تعاوني	١١٤	٢٦٤	٤٣١٥	٢٤٦٦	٨٤٩
	خاص	٢٢٣٣	٧١١٦	١٧٧٦٠٥	١٢٤٠٩١	٥٣٥١٤
مجموع القطاعات	-	٤٥٠٨	١٥٤٤١	٢٠٩٦٩٦	١٣٧٨٦٩	٧١٨٢٧

المصدر : تقرير الاحصاء الصناعي التراكمي للمنشات الكبيرة لسنة ١٩٩٢

جدول رقم (٦)

يبين توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الصغيرة حسب الصناعة في محافظة ديالى لسنة ١٩٨٩

نوع الصناعة	عدد المشتغلين	الاجور المدفوعة ١٠٠٠ دينار	قيمة الانتاج ١٠٠٠ دينار	قيمة المستلزمات ١٠٠٠ دينار	القيمة المضافة ١٠٠٠ دينار
المواد الغذائية	٣١٤	١٥٢٨	٥٠٠٢٣	٤٠٨٦٥	٩١٥٨
الملابس الجاهزة والمنسوجات	٢٤١	٦٥	٦٥٢٤	٣٥٦١	٢٩٦٣
منتجات الخشب والاثاث	٥٠٩	٧٨٢	٢٢٩٢٢	١٢٠٣٢	١٠٨٩٠
المنتجات الورقية والطباعة	١٤	٢٩	١٢٥٢	٨٤٩	٤٠٣
المنتجات الكيمياوية	١٩	٤٣	٤٨٠٨	٣٧٤٣	١٠٦٥
المنتجات التعدينيه غير المعدينه	٥٧	٢٣٢	٢٥٧٨	١٥٤٥	١٠٣٣
المنتجات المعدنيه المصنعه	٥٧٣	١٧٨٣	٣٧٣٤٦	٢١٦٨٧	١٥٦٥٩
الخدمات الصناعية	٢٨٥٧	٥٤٥٣	٦٦١٣٧	٢٧٢٤٩	٣٨٨٨٨
مجموع الصناعات التحويلية	٤٥٨٤	٩٩١٤	١٩١٥٩٠	١١١٥٣١	٨٠٠٥٩

المصدر : تقرير الإحصاء الصناعي للمنشات الصغيرة لسنة ١٩٩٢.

الفصل الثالث

التكامل الصناعي بين المنشات الكبيرة والصغيرة في محافظة ديالى

التكامل الصناعي الذي تنشد تحقيقه يؤكد على حقيقين هما :-

١- توزيع الانشطة الصناعية في المحافظة على القطاعين الاشتراكي والخاص بالشكل الذي يهئ ويسهم في تكوين بيئة صناعية او بمعنى اخر مناخ صناعي تحمه وتنظمه وتسيره كافة الضوابط والتقاليد الصناعية التي تتجه في المستقبل نحو ايجاد قاعدة صناعية مشتركة بين القطاعين بالاعتماد على المستلزمات والتقنية والخبره المشتركة لكليهما .

٢- في حالة غياب الحاله رقم (١) وعند مايتم توزيع الانشطة الصناعية على المنشات التابعة لقطاع واحد (اشتراكي كان ام خاص) وفي حالتنا هذه نجد ان الانشطة الصناعية موزعه على المنشات التابعة للقطاع الخاص يجب ان تكون هناك تنسيق وتعاون وتفاهم مشترك بين هذه المنشات املأ في الوصول الى ذات الهدف.

نحاول في هذا الفصل ان نستطلع خارطة توزيع الانشطة الصناعية على مستوى القطاعات اولا والمنشات ثانيا لنرى ما اذا كان هناك تكامل فيما بينهما ضمن هذا المعنى ام لا.

٢-١ / <u>التكامل على مستوى القطاعات</u> : تبين لنا الخارطة رقم (١) ص (٢١) توزيع الانشطة الصناعية على القطاعات حيث نلاحظ كيف ان القطاع الخاص يسير ويدير عشرة انشطة صناعية مختلفة في الوقت الذي يشترك فيه مع القطاعين الاشتراكي والتعاوني بنشاط واحد لكل منهما بينما لا يدير القطاع الاشتراكي سوى نشاط واحد يستقل فيه عن بقية القطاعات .

ان انفراد القطاع الخاص بعشرة انشطة صناعية جعله يركز على بعضها بالتأكيد على حساب الانشطة الاخرى أي انه لم يوجه اهتمامه الى كافة هذه الانشطة بشكل متوازن على الرغم من اهميتها لكنه ركز على قسم منها دون الاخر وحسبما ينسجم مع سياسته وفلسفته التي تعتمد على الربع السريع وياقل تكاليف ممكنه والجداول رقم (٧) يوضع لنا كيف ان هناك اربعة انشطة صناعيه فقط واستحوذت على (٨٠-٨٤%) من عدد المشتغلين و (٧٧-٨٦%) من قيمة الانتاج في المنشات التابعة لهذا القطاع خلال سنتي ١٩٨٩ و ١٩٩٢ ففي سنة ١٩٨٩.

تجد ان ٨٠% من عدد المشتغلين توزعت على انشطة (المواد الغذائية والخدمات الصناعية والمنتجات المعدنية المصنعه والصناعات التعدينيه غير المعدنيه) وبالنسب التالية على التوالي (١٨% ٣١% ١٥% ١٦%) و ٧٧% من قيمة الانتاج ايضا تركت لدى هذه الانشطة وبالنسب الاتية على التوالي (٣٩% ١٢% ١٤% ١٢%) .

اما في سنة ١٩٩٢ فقد بقيت هذه الانشطة الاربعة في طليعة اهتمامات القطاع الخاص حيث ضمت ٨٤% من عدد المشتغلين في القطاع الخاص موزعة بينها حسب تسلسها كلاتي (١٤% ٤٣% ١٠% ١٨%) و ٨٦% من قيمة الانتاج موزعة بين هذه الانشطة كما ياتي على التوالي (٤٧% ١٨% ١٤% ٧%) .

وهنا نجد انه من حقنا ان نتسائل قائلين الا تدل خارطة توزيع الانشطة الصناعية على القطاعات وتركيز واهتمام القطاع الخاص ببعض الانشطة دون الاخر على غياب التكامل الصناعي وفق المفهوم الذي اوضعناه انفا .

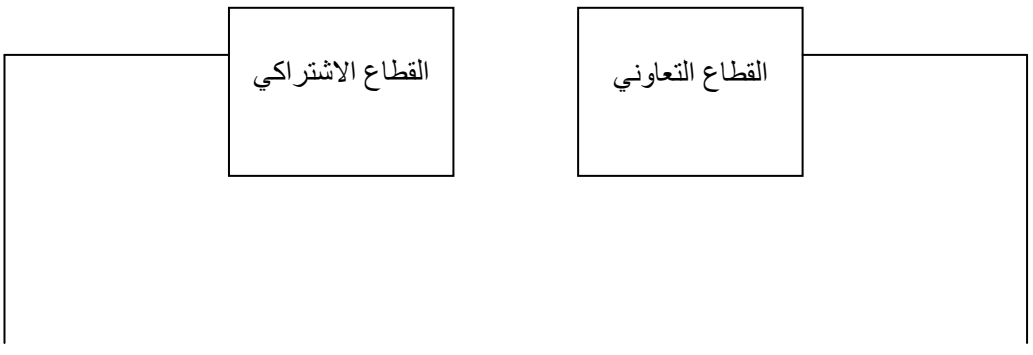

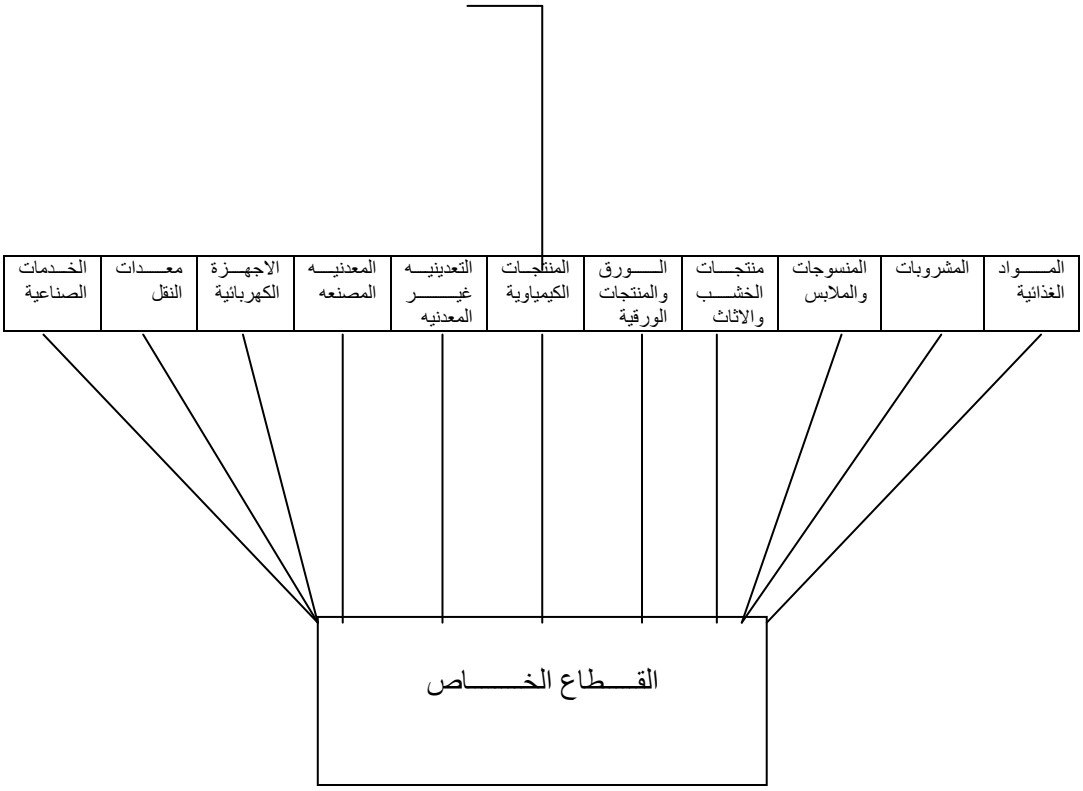

خارطة رقم (١) توزيع الانشطة الصناعية على القطاعات الاشتراكي والتعاوني والخاص في محافظة ديالى .

جدول رقم (٧)

يبين النسبة المئوية لمساهمة الانشطة الصناعية الرئيسية في تكوين عدد المشتغلين وقيمة الانتاج في القطاع الصناعي الخاص في محافظة ديالى لسنتي ١٩٨٩-١٩٩٢.

نوع الصناعة	١٩٨٩		١٩٩٢	
	عدد المشتغلين	قيمة الانتاج	عدد المشتغلين	قيمة الانتاج
المواد الغذائية والمشروبات	١٨	٣٩	١٤	٤٧
الخدمات الصناعية	٣١	١٢	٤٢	١٨
المنتجات المعدنية المصنعة	١٥	١٤	١٠	١٤
التعدينية غير المعدنيه	١٦	١٢	١٨	٧
مجموع النسب المئوية	٨٠	٧٧	٨٤	٨٦

ملاحظة:الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على خارطة التوزيع الصناعي للمنشات.

٣-٢ / التكامل على مستوى المنشات :

الخارطة رقم (٢) ص (٢٤) تبين لنا توزيع الانشطة الصناعية على كل من المنشات الكبيرة والصغيرة خلال سنتي البحث ومن خلالها نجد ان المنشات الكبيرة تشترك بسبعة انشطة فقط مع المنشات الصغيرة وتستقل بثلاثة انشطة هي (صناعة المشروبات صناعة الاجهزة والمعدات الكهربائية صناعة معدات النقل) اما المنشات الصغيرة فنلاحظ انها تستقل في نشاط صناعي واحد هو (نشاط الخدمات الصناعية) نظرا لطبيعته وعلى الرغم من ان كلا النوعين من المنشات يشترك في تكوين المؤشرات الخاصة بهذه الانشطة كالايدي العاملة والانتاج لكن غياب التكامل على مستوى القطاعات ينتقل ايضا الى مستوى المنشات نفسها فالجدول رقم (٨) الذي يعكس لنا مساهمة كل من المنشات الكبيرة والصغيرة خلال سنتي ١٩٨٩ و ١٩٩٢ في تكوين مؤشرات هذه الانشطة ومن خلاله نجد ان هناك بعض الانشطة التي على الرغم من اشتراك كلا النوعين من المنشات في ممارستها حيث يكون الثقل لاحدهما على حساب الاخر احيانا في صنع هذا المؤشر او ذاك حيث تبين لنا البيانات الخاصة بسنة ١٩٨٩ ثقل المنشات الصغيرة مقابل المنشات الكبيرة في تكوين مؤشرات انشطة المواد الغذائية والمنسوجات والملابس الجاهزة والمنتجات المعدنيه المصنعه بينما نجد في سنة ١٩٩٢ ثقل المنشات الكبيرة مقابل المنشات الصغيرة في صنع مؤشرات انشطة المواد الغذائية والمنتجات الكيمياوية والتعدينيه غير المعدنيه وهنا نجد من المناسب ان نسأل ايضا لنقول : ألا يعني التفاوت في صنع مؤشرات بعض الانشطة التي يشترك في تكوينها كلا النوعين من المنشات (هذا التفاوت غير المتجانس) ان هناك غيابا لتفاهم وتنسيق مشترك يجب ان يكون بينهما.

المنشـــــات الكبيرة

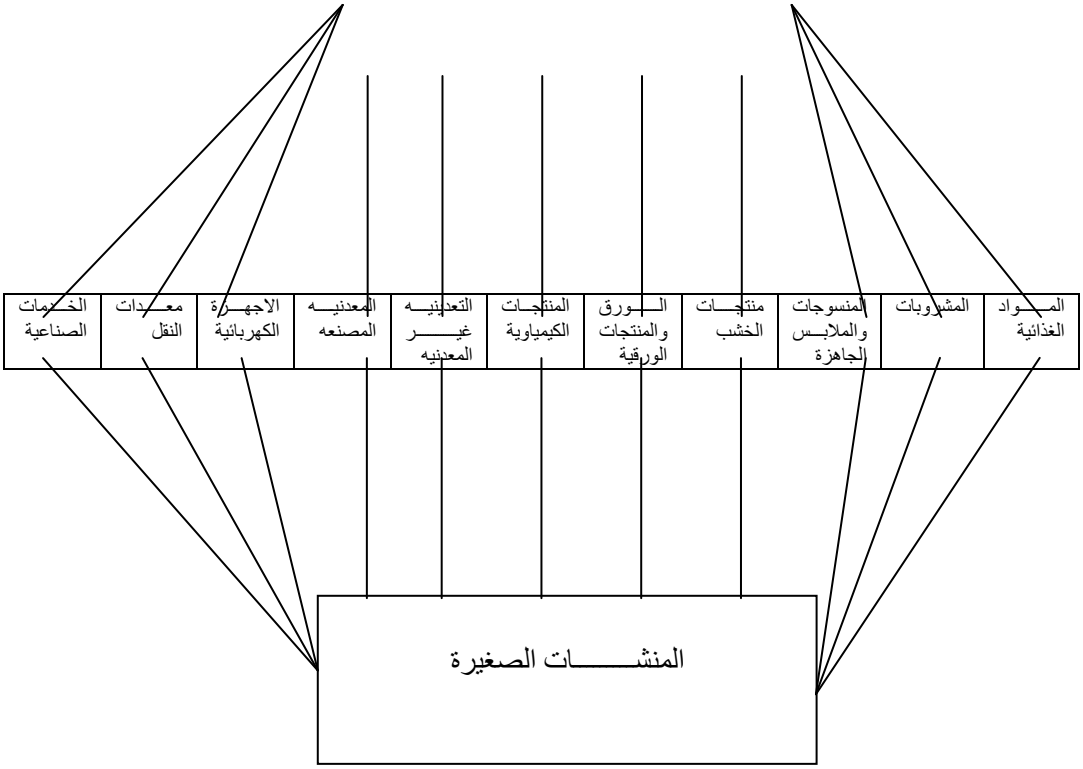

خارطة رقم (٢) توزيع الانشطة الصناعية على كل من المنشات الكبيرة والصغيرة في محافظة ديالى .

جدول رقم (٨)
يبين النسبة المئوية لمساهمة الانشطة الصناعية الرئيسية في تكوين مؤشرات المنشات الصناعية الكبيرة والصغيرة (عدد المشتغلين قيمة الانتاج) في محافظة ديالى لسنتي ١٩٨٩-١٩٩٢

نوع الصناعة	١٩٨٩				١٩٩٢			
	كبيرة		صغيرة		كبيرة		صغيرة	
	المشتغلين	الانتاج	المشتغلين	الانتاج	المشتغلين	الانتاج	المشتغلين	الانتاج
المواد الغذائية	٢٥	٣٧	٧٥	٦٣	٦٧	٧١	٢٢	٢٩
المنسوجات والملابس الجاهزة	٢٣	٢٢	٧٧	٧٨	٢٢	٣١	٧٨	٦٩
منتجات الخشب والاثاث	١٦	٢٨	٨٤	٧٢	٤	١٢	٩٦	٨٨
المنتجات الكيمياوية	٦٩	٦٥	٣١	٣٥	٨٢	٦٥	١٨	٣٥
التعدينيه غير المعدنيه	٦٨	٣٦	٣٢	٦٤	٩٥	٩٠	٥	١٠
المعدنيه للمصنعه	٢٣	١٤	٦٧	٨٦	١٥	٢٧	٨٢	٧٣

ملاحظة:الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على خارطة التوزيع الصناعي للمنشات في القطاع الخاص.

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

٤-١/ الاستنتاجات

١- حققت المنشات الصناعية الكبيرة في محافظة ديالى سنة ١٩٨٩ قيمة مضافة اجمالية مقدارها (٢٥١٠١٠) الف دينار ساهم القطاع الاشتراكي ب ٥٢% منها والقطاع الخاص بنسبة ٤٧,٦% منها والقطاع التعاوني بنسبة ٠,٤% منها مقابل (٢٠٩٧٢٨) الف دينار في سنة ١٩٩٢ ساهم القطاع الخاص بنسبة ٨٤,٧% منها والقطاع الاشتراكي بنسبة ١٢% منها والقطاع التعاوني بنسبة ٢,٣ منها.

٢- تراوح معدل الاجر للمشتغل الواحد في المنشات الصناعية الكبيرة سنة ١٩٨٩ بين ١٩٠٠ دينار في القطاع الاشتراكي و ١٥٠٠ دينار في القطاع الخاص و ٤٤٥ دينار في القطاع التعاوني وفي سنة ١٩٩٢ كان معدل الاجر للمشتغل الواحد في منشات القطاع الاشتراكي ٢٧٠٠ دينار وفي منشات القطاع الخاص ٣٢٠٠ دينار وفي منشات القطاع التعاوني ٢٣٠٠ دينار.

٣- اما درجة التصنيع الخاصه بالمنشات الصناعية الكبيرة فقد كانت في سنة ١٩٨٩ ٢٦% لمنشات القطاع الاشتراكي و ٤٩% لمنشات القطاع التعاوني و ٣٢% لمنشات القطاع الخاص بينما هي في سنة ١٩٩٢ ٦٣% لمنشات القطاع الاشتراكي و ٢٠% لمنشات القطاع الخاص و ٢% لمنشات القطاع التعاوني .

٤- وبالنسبة للمنشات الصناعية الصغيرة في محافظة ديالى فقد حققت سنة ١٩٨٩ قيمة مضافة اجمالية مقدارها (٢٣٣٥٧) الف دينار مقابل (٨٤٤٨١) الف دينار في سنة ١٩٩٢ وقد كان معدل الاجر للمشتغل الواحد في هذه المنشات (١٧٠٠) دينار سنة ١٩٨٩ مقابل (٦٤٠٠) دينار في سنة ١٩٩٢ هذا وقد كان درجة التصنيع الخاصة بهذا النوع من المنشات ٢٦% في سنة ١٩٨٩ مقابل ٤٣% سنة ١٩٩٢.

٥- غطى القطاع الاشتراكي في سنة ١٩٨٩ نشاطا صناعيا واحدا هو صناعة الاجهزة والمعدات الكهربائية بشكل مستقل مثلما غطى القطاع التعاوني هو الاخر نشاط صناعة الملابس الجاهزة وبشكل مستقل ايضا بينما غطى القطاع الخاص تسعة انشطة صناعية بشكل مستقل هي على التوالي (صناعة المشروبات صناعة المنسوجات صناعة الاحذية صناعة الاثاث والثوابت صناعة الورق ومنتجاته المنتجات البلاستيكية غير المصنعه المنتجات غير المعدنيه الاخرى المنتجات المعدنيه المصنفه عدى المكائن والمعدات بصناعة معدات النقل ولم يكن الامر يختلف في سنة ١٩٩٢ كذلك في مجال المنشات الصناعية الكبيرة.

٦- تركز نشاط المنشات الصناعية الصغيرة في سنة ١٩٨٩ حول اربعة انشطة صناعية شكلت ٧٨% من قيمة انتاجها وهي على التوالي المواد الغذائية ٢٩% المنتجات المعدنيه المصنفه ١٩% الخدمات الصناعية ١٨% التعدينيه غير المعدنيه ١٢% وفي سنة ١٩٩٢ فقد تركز نشاط هذه المنشات ايضا في اربعة انشطة صناعية شكلت ٩٢% من قيمة انتاجها وهي على التوالي (الخدمات الصناعية ٢٤,٥% المواد الغذائية ٢٦% المنتجات المعدنيه المصنفه ١٩,٥% الخشب والاثاث ١٢%.

٤-٢ / التوصيـــــــات:

١- ضـرورة قيـام تنسـيق وتعـاون وتفـاهم مشـترك بـين المنشـات الصـناعية التـي تمـارس نفـس النشـاط وتعـود للقطاعـات (الاشتراكي والخاص والتعاوني حيث ان قيام مثل هذا التنسيق والتعاون سيؤدي الى ايجاد احد اوجه التكامل الصناعي الذي يهدف الى عدم استنزاف المواد الاولية وتشتت الايدي العاملة والخبرة الفنيه بين هذه القطاعات وهذا الامر من مسؤولية الجهات المشرفة على التنمية الصناعية في القطر (وزارة التخطيط وزارة الصناعة الاتحاد العام للصناعات).
٢- في حالة تقدر قيام مثل هكذا تفاهم او تنسيق بين القطاعات المختلفة لابد من ايجاده على الاقل بين المنشات التي تعود للقطاع الواحد بهدف ان يكون الاستثمار منظم ومدروس وغير عشوائي وخاصه تلك التي تمارس نفس النشاط الصناعي وهذا من مسؤولية الجهات الواردة في التوصيه (١) اعلاه.
٣- قيام التنمية الصناعية والاتحاد العام للصناعات بارشاد كافة الصناعيين في القطر وبالطريقة التي يراها مناسبة وصولا الى الهدف الاسمى والذي هو الاستثمار الصحيح للموارد البشرية والمادية والذي يقود لبناء التنمية الصناعية المنشودة التي تستند الى مناخ صناعي صحي قاعدته التخصص واطاره العام التعاون والتكامل وليس الربح السريع وظهور صناعات متنافسه تشوه صورة الصناعة وتسئ لها .

المصـــــــادر

١- الجهـاز المركـزي للاحصـاء ـــ مديريـة الاحصـاء الصناعي ـ تقارير غير منشورة للمنشات الصناعية الكبيرة والصغيرة لسنتي ١٩٨٩ ,١٩٩٢.

٢- الجهـاز المركـزي للاحصـاء ـ مديريـة النشـر والعلاقات ـ المجموعة الاحصائية لسنتي ١٩٨٩ , ١٩٩٢.

٣- د. ابراهيم جواد كاظم / واقع المنشات الصناعية في محافظـة ديـالى خطـة دراسـات الجهـاز المركـزي للاحصاء لسنة ١٩٩٢.